فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

* أ.د/ أماني إبراهيم الدسوقي محمد.*
** أ.م.د/ منار شحاتة محمود أمين.*
*** هدير محمد أحمد عبد الله أحمد.*

تم إرسال البحث ٦/٥ /٢٠٢٢ تم الموافقة على النشر ٦/١٩/ ٢٠٢٢

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وطبقت الجلسات التدريبية للبرنامج على عدد (٥٠) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بروضة مدرسة ابن خلدون المتميزة للغات بحي الشمال بمحافظة بورسعيد، وذلك على مدار شهرين من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ ، وتم التعامل معهم باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية المتساويتين واستخدم المنهج التجريبي لمعالجة النتائج إحصائيًا في التطبيقين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي ، وكانت الأدوات المستخدمة فى البحث هي مقياس مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، والبرنامج القائم على استخدام فنيات البرمجة اللغوية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكون من ٢٢ جلسة بمعدل ثلاث جلسات تدريبية في الأسبوع. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه:

** أستاذ علم نفس الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب- جامعة بورسعيد.

** أستاذ مساعد دكتور بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة =٤٤,١٩٤٠.

٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح أطفال المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة =٤٣,٤٣٨٥ .

٣. لايوجد فروق ذات دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التعاطف حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة =١,٥١٤٥ .

Effectiveness of using Neuro Linguistic programming techniques to develop the Sympathy skill for kindergarten children with learning difficulties

Prof. Dr/ Amany Ibrahim El Desouky Mohamed. *
Prof. Assis. Dr/ Manar Shehata Mahmoud Amin. **
Hadeer Mohammed Ahmad Abdullah Ahmed. ***

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using Neuro Linguistic programming techniques to develop the sympathy skill of kindergarten

*** Professor of Child Psychology and Vice Dean of the Faculty of Early Childhood Education for Education and Student Affairs - Port Said University.**

**** Assistant Professor, Department of Psychological Sciences, - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

***** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

children with learning difficulties. The training sessions of the program were applied to 50 boys and girls in the second level of kindergarten in the Kindergarten of Ibn Khaldoun School of Languages in North District, Port Said Governorate, over a period of two months from the first semester of the academic year 2021/2022. And they were dealt with using the experimental design of the two equal control and experimental groups, and the experimental method was used to treat the results statistically in the pre, post, post and follow-up applications. The tools used in the research were a measure of sympathy skill for kindergarten children with learning difficulties, and the program based on the use of language programming techniques to improve the skill of sympathy for kindergarten children with learning difficulties, and it consisted of 22 sessions, an average of three training sessions per week. The search results concluded that:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post applications of the sympathy skill scale in favor of the post application, where the calculated (T) value was 44.1940.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the control group and the scores of the children of the experimental group in the post application of the sympathy skill scale in favor of the

children of the experimental group, where the calculated (T) value was 43.4385.

3. There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the sympathy skill scale, where the calculated t-value = 1.5145.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- فنيات البرمجة اللغوية العصبية.
Neuro Linguistic Programming Techniques
- مهارة التعاطف. Empathy Skill
- أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- Kindergarten children with learning disabilities

مقدمة:

الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني فهي حجر الزاوية في بناء التكوين النفسى الذي يحدد معالم شخصية الطفل وترسم ملامح مستقبله، وتساهم بشكلٍ فعالٍ في بناء شخصيته وحيث تكسب الطفل الكثير من المهارات والخبرات والمعلومات وتحدد ميوله واهتماماته وتساعده على التكيف الاجتماعي مع أقرانه والآخرين(عمار،٢٠١٥، ٢).

كما أن تربية الأطفال من الناحية الاجتماعية مجال مهم من مجالات البرمجة اللغوية العصبية، وتمد الأطفال بالطرق والمهارات التي من خلالها يستطيع أحداث التغير المطلوب في سلوكة تفكيره وأدائه وتحقيق أهدافه بنجاح.

ويرى السعيد (٢٠١٨، ٦٣٦) أن البرمجة اللغوية العصبية تساعد الطفل في إدارة السلوك والتفكير والشعور، ويمكن إدارة سلوك الطفل من خلال تعلم طرق التحكم في لغة الجسد ونبرة الصوت وإدارة تفكير الطفل من خلال تعلم مباديء التفكير الإيجابي وإدارة شعور الطفل من خلال تعلم مهارة الاتصال، ويجب تعلم فن إدارة الذات من خلال تعلم أساليب ومباديء التفكير الإيجابي وتجهيز عقولنا للتعبير المطلوب لنحصل على أفضل النتائج المطلوب تحققها.

وفي إطار ذلك أشار مجاهد (٢٠١٧، ٢٥٤) في دراسته أن البرمجة اللغوية العصبية هي طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بطرق وأساليب معينة، حيث يمكن التأثير بشكل حاسم وسريع في عملية التصور والشعور والإدراك، وبالتالي في المهارات الإنسانية والأداء الإنساني الجسدي والفكري والنفسي بصورةٍ عامةٍ.

يعد التعاطف واحد من المهارات الإنسانية التي لها قيمة كبرى في حياة الطفل الفردية، ويعتبر من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تؤدي دوراً مهماً في الحياة الإجتماعية عن طريق فهم الأطفال الآخرين من خلال أخذ دورهم ومواقفهم أو مشاعرهم من خلال عملية التخيل. ومن هنا يفهم التعاطف على أنه الوعي بأفكار ومشاعر طفل آخر وهو القدرة على فهم الحاله الذهنية للطفل الآخر (العطار،٢٠٠٦، ٣٧٣).

كما يرى توفيق (٢٠١٨ ، ٣٦٧) أن التعاطف يساعد الطفل على التعرف على مشاعر وانفعالات الآخرين وتفاعل معهم على ما يظهرونه من مشاعر الفرح أو الحزن ومشاركتهم خبراتهم السارة والمحزنة، وأن التعاطف مع الآخرين يظهر في سلوك الإيثار دافعاً مهماً في سلوك تقديم المساعدة والإندماج مع الآخرين. وكل ما سبق دعا الباحثة إلى البحث في استخدام

فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

الإحساس بمشكلة البحث:

انبثق الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة نقاط وهي:

- الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم وأنهم موجودين في كثير من الروضات ويغفل المعلمون عن إخراجهم من بين الأطفال العاديين، حيث أنهم في حاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بمشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والإنسانية ومساعدتهم في تحسين مهاراتهم واحتياجاتهم والحد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية لديهم.
- تطور المنهج الجديد واعتبار مهارة التعاطف إحدى المهارات التي يجب إكسابها لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم كمهارة حياتية تواكب مع العصر الحديث، وأن مهارة التعاطف من المهارات الإنسانية والاجتماعية المهمة التي تؤثر على حياة وشخصية الطفل.
- تستخدم كثير من الروضات بملاحظة الباحثة إستراتيجيات الحوار والمناقشة والعصف الذهني وغيرها من الإستراتيجيات وتغفل عن الفنيات آخرى مثل إعادة التأطير والنمذجة والمرونة السلوكية، وهذه الفنيات التي تساعد على التعلم. وكما أشار نتائج دراسة بديوي (٢٠١٣) أن فنيات البرمجة اللغوية العصبية تساعد الطفل على تنمية قدراته على التفكير الإيجابى والتعلم بصورة صحيحة، وكما أشار نتائج دراسة الشايب (٢٠١٧) أن فنيات البرمجة اللغوية العصبية تعمل على تحسين التواصل الكلامي لدى الأطفال في مرحلة المتأخرة، وكما يرى دراسة مطحنة (٢٠١٦) أن فنيات البرمجة اللغوية العصبية تعمل على تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، وكما أوضح يوسف(٢٠١٥) في دراسته أن

البرمجة اللغوية العصبية تخفف القلق النفسي لدى أطفال الإعاقة العقلية في المستقبل .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة وتحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية المهارة التعاطف لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ما فنيات البرمجة اللغوية العصبية الملائمة التي نستخدمها مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

٢- ما فنيات البرمجة اللغوية العصبية التي يتم استخدامها لتنمية مهارة التعاطف للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

٣- ما فعالية الأنشطة القائمة على فنيات البرمجة اللغوية العصبية فعاليتها في إكساب أطفال صعوبات التعلم مهارة التعاطف؟

أهداف البحث:

- تهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على كيفية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال صعوبات التعلم.
- التعرف على العلاقة بين مهارة التعاطف وفنيات البرمجة اللغوية العصبية .
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تنمي مهارة التعاطف لدى أطفال صعوبات التعلم .

أهمية البحث:

يهتم البحث الحالي في إظهار دور البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التعاطف للأطفال صعوبات التعلم، وهذا البحث لها دور فعال في خدمة المنهج الجديد 2.0 ورؤية مصر الجديدة في التعليم 2030. ومن هنا تتبلور أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- **من الناحية النظرية:**

١. يأخذ البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى إلى دراسته (مهارة التعاطف)، وتعتبر برنامج تنمية مهارة التعاطف لدى الأطفال من القضايا التربوية الهامة التي تنال اهتمامًا في كافة الدول المقدمة؛ لما يترتب عليها من مواكبة الطفل لمتطلبات العصر الحالي.

٢. أهمية المرحلة العمرية (مرحلة رياض الأطفال) باعتبارها مرحلة حاسمة في الحياة الإنسانية ترسم فيها ملامح الشخصية مستقبلاً.

٣. يعد البحث من الأبحاث التي تناولت فكرة تنمية مهارة التعاطف عن خلال فنيات جديدة ربطها بفنيات البرمجة اللغوية العصبية.

- **من الناحية التطبيقية:**

١. أهمية الفئة التي تناولها البحث الحالي (طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم).

٢. مساعدة طفل الروضة على مواكبة متطلبات العصر وتحسين أداء الطفل في هذه المرحلة المهمة في حياته لمساعدته على اكتساب مهارات الإنسانية.

٣. إعداد برنامج لإكساب طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم بعض مهارة التعاطف باستخدام مجموعة من الفنيات المناسبة للمرحلة العمرية لطفل الروضة .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

- **الحدود الموضوعية:** تنمية مهارة التعاطف باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية مثل إعادة التأطير والنمذجة والمرونة السلوكية والمشاركة الجماعية.
- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة البحث في (٥٠) طفلاً وطفلةً من روضة بن خلدون المتميزة للغات بمحافظة بورسعيد وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ لفترة ٧ أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً (٢٢ جلسة)، تشتمل الجلسة التمهيدية والختامية، وتراوحت المدة الزمنية للجلسة ما بين (٤٥) دقيقة.
- **الحدود المكانية:** روضة بن خلدون الرسمية المتميزة لغات ببورسعيد (حي الشمال).

مصطلحات البحث:

- البرمجة اللغوية العصبية Neuro-Linguistic programming:

وتعرفها الباحثة إجرائياً إنها مجموعة من الطرق والفنيات والأساليب تساعد الطفل على التكيف مع نفسه والآخرين؛ بهدف تطوير سلوكه إلى التميز والإبداع ويكون أكثر إيجابياً وقادرًا على السيطرة على عقله وحياته بنجاح .

- التعاطف sympathy:

تعرفها الباحثة إجرائيًا أنه هو رغبة الطفل الإيجابية في مشاركة الآخرين مشاعرهم وفهم دوافعهم والتعايش معهم، وفهم أحوالهم ومساندتهم عند الحاجة وتلبية حاجاتهم والتخفيف عنهم وإظهار السرور لفرحهم والحزن لتعاستهم أو انكسارهم.

- طفل ذوي صعوبات التعلم Kid With Learning Disabilities:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه هو الطفل الذي لديه قصور في العمليات المعرفية، وتؤثر على قدرته على كتابة والقراءة والعمليات الحسابية وهو لايعاني من أي إعاقات حركية أو حسية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

(أ) المحور الأول: فنيات البرمجة اللغوية العصبية:

أ-البرمجة اللغوية العصبية Neuro-Linguistic programming :

يعتبر علم البرمجة اللغوية العصبية علمًا حديثًا يستند إلى التجربة، ويؤدي إلى نتائج محسوسة ملموسة، وينظر إلى مسألة النجاح والتفوق على أنها عملية يمكن صناعتها وليست وليدة الحظ أو الصدفة، وإن إحدى قواعد هذا العلم تقول: إنه ليس هناك حظًا وليست هناك صدفةً بل هناك أسباب ومسببات، ويعد هذا العلم ذا أهمية كبرى لكل الناس خاصةً للذين يريدون أن يغيروا من عاداتهم السيئة، ويؤثروا في غيرهم(عسيلة والبنا،٢٠١١، ١١٢٤).

واتفق العلماء أن مفهوم البرمجة اللغوية العصبية تتكون من ثلاثة أجزاء هم :

- **العصبية Neuro:** تشير إلى الجهاز العصبي وهو الذي يتحكم بوظائف الجسم وفعاليته كالسلوك والشعور والتفكير، وحيث يتم تعامل الطفل مع العالم من خلال الحواس الخمسة .
- **اللغوية Linguistic:** تشير إلى اللغة التي نستخدمها سواء كانت لغة ملفوظة أو غير ملفوظة وهي التي تعكس الطفل من خلال خبراته مع الآخرين وهي وسيلة التعامل مع الآخرين.

- **البرمجة Programming:** تشير إلى تدريب أنفسنا على التفكير وهي طريقة لتشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان أي برمجة دماغ الإنسان (الفقي،٢٠٠٨، ١٤).

وكما أكد كلوب (٢٠١٦، ٣٦٧) أن البرمجة اللغوية العصبية تساعد الأطفال على إعادة ثقتهم في أنفسهم وقدرتهم على التغير وتحدد أهدافهم بوضوح، واكتسابهم مهارات تساعدهم على التأثير في الآخرين ومنحهم آليات مناسبة للنجاح فهي باختصار تساعدهم على تكوين بيئة إيجابية في حياتهم سواء بالمنزل أو العمل و الروضة.

أهداف وفوائد علم البرمجة اللغوية العصبيةNLP:

يمكن تلخيص أهم أهداف وفوائد علم البرمجة اللغوية العصبية فيما يلي:

١-اكتشاف الطفل الذات وتنمية القدرات.

٢- تدريب الطفل على تفكير أكثر إيجابية وتفاؤل.

٣- مساعدة الطفل على التواصل وبناء العلاقات وتحقيق الألفة مع الآخرين.

٤- تساعد الطفل على إيجاد حلول مواجهة نحو الهدف.

٥- مساهمة الطفل في تحقيق التكيف والتوازن مع بيئته.

٦- تعلم الطفل إستراتجيات جديدة في مهارات إدارة الضغوط.

٧- مساعدة الطفل على التحكم على مشاعره السلبية والمساهمة في تغييرها إلى مشاعر إيجابية.

٨- تدريب الطفل على أساليب جديدة للتعبير عن انفعالاته وسلوكياته غير المقبولة.

٩- تساعد الطفل على التخطيط السليم وصياغة الأهداف.

١٠- تساعد الطفل على التخلص من المخاوف الحياتية التي يعاني منها.

١١- تجعل الطفل يتميز بسرعة إقناع الآخرين المحيطين به والتأثير فيهم.
١٢- تحقق لدى الطفل التوازن النفسي خاصةً فيما يتعلق بالأدوار المختلفة.
١٣- تساعد الطفل على معرفة إستراتيجية النجاح وتفوق الآخرين وتطبيقها على نفسه.
١٤-تعلم الطفل طرق جديدة في التعبير عن انفعالاته وكيفية تحويلها إلى انفعالات إيجابية (يوسف،٢٠١٥، ٣١٧:٣١٨ ، بتدوين ،٢٠١٢، ١١٧-١١٨).

الأسس التي تقوم عليها البرمجة اللغوية العصبية:

- تقوم على كيفية بناء الطفل للتجربة الشخصية وكيفية التفكير في هذه التجربة وكيفية قيام الطفل بخلق الحالات الشعورية لديه من خلال عالمه الداخلي.
- تتعايش مع مناطق القوة والضعف لدى الطفل، وأن الطفل هو الذي يحدد إمكانية أن يكون ناجحًا في حياته.
- توفر فرصة للطفل لبناء طريقته الخاصة لكي يكون عنصرًا ناجحًا في مجتمعه.
- تعمل على تطوير ذات الطفل بشكل متكامل.
- تركز على الحلول بدلاً من المشكلات وأن التفكير في المشاكل يضيع الوقت ولا يصل إلى الهدف.
- يقوم على تحديات قوية مع طرق التفكير التقليدية في تحقيق الأهداف أو تعديل الأفكار(Alder and heather،2004).

المحور الثاني: مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

ب) مهارة التعاطف:

أن سمة التعاطف هي سمة فطرية تولد مع الطفل والفرق بين البشر فيها هو فرق في الدرجة وليس النوع، وعلى ذلك فيمكن تنميتها في مرحلة الطفولة وتكون أمراً سهلاً . وهذا ما يؤكده هوفمان (١٩٧٨) بقوله: أن المواليد الجدد قادرون على التعرف على انفعالات الآخرين، وهذه القدرة تعرف بالتعاطف. ويظهر التعاطف في شكل بدائي عند صغار الأطفال، حيث يبكي الصغير عند رؤيته لأقرانه يبكون (عثمان،٢٠١٦، ١٤٤).

أهمية التعاطف في مرحلة الطفولة المبكرة:

ويرى(رويز،٢٠٢١) أن تطور التعاطف هو جزء أساسي من التطور الشخصي للطفل لأنه يعمل على:

١. يشجع التطور العاطفي ويسمح للأطفال بالتركيز على ما حولهم بدلاً من تركيز انتباههم على الذات.
٢. يحسن العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الأكثر ثراءًا مع روابط أقوى.
٣. يساهم في التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال.
٤. لها دور مهم في تطوير الذكاء العاطفي لدى الطفل.
٥. التعاطف هو مفتاح أن يكون محبوبًا من قِبَل الآخرين واحترام الذات صحية.

أنواع التعاطف:

النوع الأول: التعاطف المعرفي:

هو عملية معرفية تقوم على الفهم والإستعاب وتجعل الطفل يفهم ويقدر مشاعر الأطفال الآخرين ويستجيب لهذه المشاعر بشكل صحيح قائم على

الفهم والمعرفة الدقيقة لحقيقة هذه المشاعر، ويعتمد التعاطف المعرفي على الملاحظة الدقيقة والإصغاء الجيد للطفل الآخر موضوع التعاطف.

وكما عرفه Frith&singer(2008) بأنه هو قدرة الطفل على الإندماج في العمليات النفسية لتفهم وجهات نظر الآخرين وتخمين حالاتهم الوجدانية والعقلية.

النوع الثاني: التعاطف الانفعالي:

هو عملية وجدانية تقوم على الانفعال والعاطفة وتظهر من خلال بُعدين أساسين الأول هو: الإمتعاض الشخصى مثل الحزن والأسى، الثاني هو الاهتمام التعاطفي مثل العطف والشفقة على الطفل المستهدف بالتعاطف.

(شحاده والعاسمي،٢٠١٦، ١٧٩) ،(Gerdes et al, 2010)

وخلاصة ما سبق، لقد أجمعت الدراسات العربية والأجنبية ومعلومات الباحثة، من حيث تقديم الإطار النظري، وكيفية إعداد الأدوات البحثية العملية واختيار موضوعات الجلسات المقترحة وفنيات التطبيق الملائمة وصياغة الأهداف التدريبية للجلسات وأسئلة التقويم للجلسات المقترحة.

فروض البحث:

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التعاطف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارة التعاطف في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٣. لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التعاطف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لتناسبه مع أهداف البحث والقائم على استخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتساويتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تم تطبيق جلسات تدريبات على أطفال المجموعة التجريبية دون تعرض أطفال المجموعة الضابطة لها وذلك لقياس فعالية التدريب على فنيات البرمجة اللغوية العصبية(المتغير المستقل) في إكتساب مهارة التعاطف لدى طفل الروضة ذوي صعوبات العلم (المتغير التابع).

ثانيًا: عينة البحث:

- **عينة المقابلة من الأطفال:** وبلغ قوامها عدد ٢٥ طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال)، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (التقنين).

- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٥٠) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال من (٥-٦ سنوات) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ (الفصل الدراسي الأول) وقد تم التعامل معهم كمجموعتين ضابطة و تجريبية بأعداد متساوية ن=٢٥. وقد قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين في ضوء الاعتبارات الآتية:

- ✓ أن يكون الأطفال مواليد محافظة بورسعيد.
- ✓ أن يكون أطفال العينة من ذوي صعوبات التعلم.
- ✓ المرحلة العمرية للأطفال من ٥-٦ سنوات.
- ✓ انتظام أطفال العينة في الحضور يومياً إلى رياض الأطفال.
- ✓ التأكد من عدم معاناة الأطفال من أي مرض جسمي أو عضوي أو إعاقة عقلية أو حسية (سمعية-بصرية).

وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في عدة متغيرات تمثلت في (العمر الزمني، الذكاء، الدرجات الكلية لمهارة التعاطف لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار (ت T-Test) للعينات المستقلة، والجدول التالي يوضح الفرق بين المجموعتين:

جدول (١) يوضح تكافؤ الاطفال عينة البحث في المتغيرات الآتية:(العمر الزمني – العمر العقلي – الدرجات القبلية للمقياس)

المتغير	أطفال				ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية				
	م١	ع١	م٢	ع٢			
العمر الزمني بالسنوات	٥,٤٨٨	٠,٣٦٣	٥,٥٨٠	٠,٤٣٣	٠,٨١٣٩	٢,٦٨	غير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
العمر العقلي	٨٧,٢٤	٠,٨٨	٨٧,٤٤	١,١٦	٠,٦٨٧٩		
الدرجات الكلية لمقياس مهارة التعاطف	١١,١٦	٠,٨٠	١١,٢٨	٠,٨٩	٠,٥٠١٢		
جاءت اطفال العينة الدراسية من روضة مدرسة بن خلدون المتميزة للغات							

يتضح من جدول(١) أن قيمة ت < قيمة ت عند مستوى ٠,٠١، أي أن الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على اختبار(ت T-Test) غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ أطفال العينة في(العمر الزمني، العمر العقلي، الدرجات الكلية لمقياس مهارة التعاطف).

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في الجانب التطبيقي للبحث الحالي ما يلي من أدوات:

١. مقياس المهارة التعاطف المصور لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات (إعداد الباحثة):

بناء مقياس مهارة التعاطف:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لمهارة التعاطف المصور لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد الإطلاع على بعض المقاييس والأطر النظرية والدرسات العربية والأجنبية السابقة وعمل مقابلة مع بعض الأطفال.ومن أهم المقاييس التي تم الإطلاع عليها والتي تناولت مهارة التعاطف دراسة Bryant(1982) ، Hoffman(2000) ، إبراهيم(٢٠٠٣) ، العطار (٢٠٠٦، Leonardo،jorgemoll(2009)، دراسة ناصر(٢٠١٠) ، دراسة Gilber&Daffer(2010) ، العبيدي(٢٠١١) ، Batanova (2011)، carloG،McGinleyM(2011) ، Gordon(2013) ، عثمان (٢٠١٦) ، دراسة الرقاعة (٢٠١٦) ، دراسة هلال (٢٠١٨)، دراسة أحمد(٢٠١٨).

وصف المقياس:

صاغت الباحثة عبارات المقياس على هيئة مواقف مصورة يختار الطفل الصورة التي تُمثل سلوكياته وتصرفاته للإجابة عن { سؤال ماذا تفعل؟ } وهذه المواقف تُعرض على كل طفل بصورة فردية مع ترك حرية الإستجابة لكل طفل دون تدخُل الباحثة بالإيماءات أو الإشارات للعبارة الصحيحة أو الخاطئة.

تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتصحيح المقياس عند اختيار الطفل الصورة التي تُمثل السلوك الصحيح يأخذ الطفل درجة واحدة، وفي حالة اختيار الطفل الصورة الغير ملائمة يحرم من الدرجة وتُحسب الدرجة الكلية للطفل من مجموع درجات إجاباته الصحيحة .

تقنين المقياس:

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة التعاطف في البحث الحالي من خلال ما يلي:

أ- صدق الأساتذة المحكمين: تم عرض المقياس على ١١ من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ورياض الأطفال للحكم على مناسبة المقياس، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مفردات مقياس ما بين (٨٥%-١٠٠%) وهي نسبة تدل على صدق المقياس ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض العبارات.

ب- صدق الاتساق الداخليvalidity:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارة التعاطف من خلال حساب العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك الإجراء الإحصائي جدول(٢):

جدول (٢)
صدق الاتساق الداخلي لمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط ر	رقم المفردة	معامل الارتباط ر	رقم المفردة	معامل الارتباط ر	رقم المفردة	معامل الارتباط ر
١	٠,٨٥٦**	٨	٠,٨٠٩**	١٥	٠,٨٦٢**	٢٢	٠,٨١٩**
٢	٠,٨٤٥**	٩	٠,٨١٥**	١٦	٠,٨٣٦**	٢٣	٠,٨٤٤**
٣	٠,٩٢٠**	١٠	٠,٨٢٦**	١٧	٠,٩١٨**	٢٤	٠,٩١٢**
٤	٠,٨٠٥**	١١	٠,٨٧٦**	١٨	٠,٩٢١**	٢٥	٠,٨٦٥**
٥	٠,٨٨٨**	١٢	٠,٩٠٧**	١٩	٠,٩٣٤**	٢٦	٠,٩٠٢**
٦	٠,٩١٧**	١٣	٠,٨٧٧**	٢٠	٠,٩٢٧**	٢٧	٠,٨٤١**
٧	٠,٩٠٩**	١٤	٠,٩٠٨**	٢١	٠,٨٣٤**	٢٨	٠,٨٠٦**

ويتضح من جدول (٢) أن جميع القيم دالة عند مستوى ٠،٠١ ويشير ذلك إلى صدق مقياس مهارة التعاطف.

كما تم التأكد ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق للمقياس على عينة قوامها (٢٥) بفاصل زمني أربعة عشر يوماً، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ر) بين التطبيقين وتراوحت القيم بين ٠،٨٣ – ٠،٩٣ وجاءت قيمة (ر الكلية) = ٠,٩١**.

٢. برنامج مقترح بإستخدام فنيات البرمجة اللغوية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).

-الحاجة إلى البرنامج :

انتشرت صعوبات التعلم على جزء كبير من الأطفال الروضة ويكون لها إثارة السلبية ويترتب على ذلك المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى طفل، و يجب علاج تلك الصعوبات مبكرة لأنه يؤدي إلى تخفيف من حدتها بشكل كبير من خلال تقديم برامج مجهزة أطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث عبد الله (٢٠٠٥) أن مرحلة رياض الأطفال من أحسن وأهم المراحل التي يتعلم الطفل المهارات المختلفة مثل المهارات الإنسانية والاجتماعية والتي يتمثل في مهارة التعاطف أحدها وتؤثر على شخصيته ويكون في أحسن حالاته في هذه المرحلة وهي مرحلة مهمة جداً في حياة الطفل.

- أسس بناء وتنفيذ البرنامج:

حددت الباحثة خطوات والأسس تصميم جلسات في ضوء:

١. تحديد الفئة التي تم وضع البرنامج من أجلها وهي أطفال صعوبات التعلم

٢. تحديد الهدف العام والأهداف الخاصة للبرنامج.

٣. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نفس المتغيرات البحثية.
٤. مدة البرنامج موزعة على ٧ أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً (٢٢ جلسة) تشتمل الجلسة التمهيدية والختامية وتراوحت المدة الزمنية للجلسة ما بين (٤٥) دقيقة.
٥. تحديد أساليب تقويم البرنامج أثناء فترة التدريب والتنفيذ العملي (تقويماً بنائياً)، وفي نهاية البرنامج من خلال قياس تحقيق أهداف البرنامج الإجرائية (تقويماً نهائياً).

الفنيات المستخدمة:

تستخدم الباحثة فنية إعادة التأطير: تعني تحويل أو تعديل معنى الشيء معين من خلال وضعه داخل سياق جديد ويكون أكثر وضوحاً للإدراك له ويكون ذلك من خلال إعطاء الطفل مجموعة من الأشكال بستخدام الفوم الملون ويستطيع الطفل من خلالها صنع كارت تهنئة لصديقة بمناسبة عيد ميلاده (حافظ ، ٢٠١٨، ٧).

- **فنية المرونة السلوكية:** هي قدرة الطفل على التغيير أو التعديل التفكير و السلوك ورد فعل الطفل نحو مثير معين عن طريق معرفة إستراتيجيات مناسبة، لذلك لمعرفة الوسائل والسبل التي يحتاجها الطفل للوصول إلى الهدف المطلوب يتم ذلك من خلال مجموعة من القصص تقدمها الباحثة لدى الطفل تنمي لديه حب مساعد ومشاركة الآخرين (التكريتي، ٢٠١٣، ١٢٤).
- **فنية النمذجة:** تعني تأثير سلوك الطفل بملاحظة سلوك الآخرين، فالطفل يتعلم الكثير من السلوكيات المرغوبة أو غير المرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين وتقيلدهم، وبالتالي يكتسب الطفل نفس السلوك من خلال ملاحظته لطفل آخر (التعلم بالقرين) ، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي تقدمها الباحثة للطفل ويقوم بملاحظتها، ثم يقوم بعد ذلك

بتنفيذ النشاط مثل تعليمه الوضوء يقوم الطفل بملاحظة الباحثة لخطوات الوضوء، ثم يقوم بعد ذلك بتنفيذ هذا الخطوات بطريقة سليمة (مطحنة،٢٠١٦، ١٦٨).

- **فنية الإرساء أو تثبيت الإستجابة:** هي طريقة تدريب الطفل على تثبيت الإستجابة ورد الفعل المناسب للسلوك الناتج، وإيجاد طريقة مناسبة لتنفيذ تلك الاستجابة (الشايب،٢٠١٧، ٢٦٦).
- **فنية المناقشة الجماعية:** هي نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار والكلام المنظم مع الأطفال، والهدف من أسلوب المناقشة الجماعية هو توجيه فكرة الأطفال وتشجيعهم ومن خلال الحوار والمناقشة يثير دافعية لدى الأطفال، وتهدف أيضًا إلى تعليم الجماعة بعض الخبرات والمهارات، ويتم ذلك من خلال الأنشطة والقصص التي تقدمها الباحثة ومن خلالها تطور أسلوب الإلقاء لدى الطفل وإثارة تفكيرة واحترام آراء الآخرين (بدوي،٢٠١٣، ٥٧٥).

الفئة المستهدفة من البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٥٠) طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال بمتوسط عمري من (٥-٦ سنوات)، وتم اختيارهم من روضة مدرسة بن خلدون المتميزة للغات بحي الشمال بمحافظة بورسعيد، والذين يعانون من قصور في مساعدة الآخرين والتواصل معهم والرفق بالحيوان في مهارة التعاطف وذلك وفقًا لدرجاتهم المنخفضة في المقياس المستخدمة في البحث الحالي.

أسلوب تطبيق البرنامج:

اتبعت الباحثة طريقة التطبيق الجماعية، فكان يتم التطبيق بطريقة جماعية عند مناقشة أي موضوع من موضوعات الجلسات التدريبية وإعطاء تعليمات التطبيق الإجرائي لتدريبات مهارة التعاطف.

مكان تطبيق البرنامج:

تم تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي بقاعة (B) بمدرسة بن خلدون المتميزة للغات بمحافظة بورسعيد لتناسب حجم العينة وجودة الإنترنت بها.

الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج:

(أ) الهدف العام: التحقق من فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التعاطف لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.

(ب) الأهداف الإجرائية : وتتمثل في الأهداف الخاصة التي تتحقق من خلال الجلسات وتطبيق الفنيات المختلفة ، وتتلخص الأهداف فيما يلي:

بتوقع بعد انتهاء الجلسات أن يكون الطفل قادراً على أن:

١. يعامل الحيوان بحيث يوفر له (المكان، الغذاء) المناسب له .
٢. يتجنب إيذاء الحيوان.
٣. يظهر الحب لدى الحيوان.
٤. يعتني بصحة الحيوان.
٥. يحترم عامل النظافة.
٦. يخفف الجهد عن عامل النظافة في التنظيف.
٧. يتعامل مع عامل النظافة بأدب وعدم الاستهزاء به.
٨. يشعر بالمسؤولية تجاه النباتات والأزهار.
٩. يستخدام أدوات الإعتناء بالنباتات وتحقيق هدفه.
١٠. يحافظ على البيئة النظيفة الخضراء.
١١. عدم قطف الأزهار.
١٢. يحافظ على نظام المنزل ونظافته.
١٣. ينجز المهام في الوقت المحدد.

١٤.يحب الطبيعة.
١٥.يشارك في الأنشطة بسرور.

وجدول(٣) يوضح الجلسات التنفيذي لبرنامج قائم على إستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

جدول (٣)
جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الزمنية
١-٣	جلسة تمهيدية	• إقامة علاقة تعارف بين الباحثة والأطفال المشاركين في جلسات البرنامج. • التعريف بالهدف العام من البرنامج وبموضوعات الجلسات . • الاتفاق على مواعيد الجلسات ومكان التطبيق وخطة العمل وأهميتها. • تدريب الأطفال على استخدام مهارة التعاطف مع الآخرين.	المشاركة الجماعية و النمذجة وتثبيت الإستجابة	٣٠-٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الزمنية
٤-٦	الرفق بالحيوان	• يعامل الحيوان برفق • توفير المكان والغذاء المناسب له. • العناية بصحة الحيوان. • تجنب إيذاء الحيوان.	المشاركة الجماعية و تثبيت الإستجابة و مرونة السلوكية	٣٠-٤٥ دقيقة
٧-٩	مساعدة الأخرين	• الحفاظ على نظام المنزل ونظافته. • الحفاظ على نظافة الفصل. • مساعدة أطفال من لديهم إعاقات.	المشاركة الجماعية مرونة السلوكية و نمذجة و تثبيت الإستجابة	٣٠-٤٥ دقيقة
١٠-١٢	زراعة النباتات	• معرفة الخطوات زراعة نباتات • معرفة الأدوات الازمة لزراعة النباتات.	المشاركة الجماعية و النمذجة وتثبيت الإستجابة	٣٠-٤٥ دقيقة
١٣-١٥	تقدير واحترام المهن	• احترام عامل النظافة. • تخفيف الجهد عنهم في التنظيف. • التعامل مع عامل النظافة بأدب وعدم الإستهذاء به.	مرونة السلوكية و تثبيت الإستجابة و المشاركة الجماعية	٣٠-٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	مدة الزمنية
١٦-١٨	العناية بالأزهار	• المحافظة على البيئة النظيفة الخضراء. • عدم قطف الأزهار.	المشاركة الجماعية و النمذجة وتثبيت الإستجابة	٣٠-٤٥ دقيقة
١٩-٢١	العناية بالأسماك	• معرفة حجم الحوض المناسب. • معرفة مكان الحوض والإضاءة المناسبة. • معرفة درجة الحراة والغذاء المناسبة	المشاركة الجماعية مرونة السلوكية تثبيت الإستجابة	٣٠-٤٥ دقيقة
٢٢	الجلسة الخاتمية	• مراجعة وإنهاء اللقاء • توزيع هدايا على الأطفال حسن مشاركتهم في الأنشطة	المشاركة الجماعية	٣٠-٤٥ دقيقة

الخطوات الإجرائية للبحث:

١- قامت الباحثة بمقابلة بعض الأطفال للتعرف على طبيعة مشكلة تعلم مهارة التعاطف لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتم تدوين نتائج المقابلة للوصول إلى عبارات المقياس مهارة التعاطف تعلم سلوكيات الأيجابية.

٢- الإطلاع على وأدبيات الدراسات والبحوث النظرية السابقة في مجال البرمجة اللغوية العصبية ومهارة التعاطف.

٣- إعداد أدوات البحث العملية والتي اشتملت على (مقياس مهارة التعاطف المصور لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم، وبرنامج مقترح بإستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم).

٤- اختيار العينة البحثية وعددهم (٥٠) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وتقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي مجموعة ضابطة و أخرى تجريبية.

٥- تطبيق برنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية دون أطفال المجموعة الضابطة، ثم تطبيق المقياس الملاحظة بعد تطبيق البرنامج على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة الفرق بينهما، ثم بعد شهر تم التطبيق التتبعي.

٥- تدوين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي والتتبعي لمعرفة الدلالة الإحصائية للبرنامج، وتفسير ومناقشة النتائج من خلال استخدام عدة أساليب إحصائية وهي: (استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة وللعينات المستقلة، ومعادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين معادلة (Cohen's d = (M2 - M1) / SDpooled).

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي**"، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينة المترابطة

ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال جدول (٤) التالي :

جدول (٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي مهارة التعاطف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

المجموعة التجريبية ن=٨	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية ن – ٢	الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
	١١,٢٨	٠,٨٩	٢٥,٧٢	١,٣٧	٤٤,١٩	٣,٤٨٥	دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

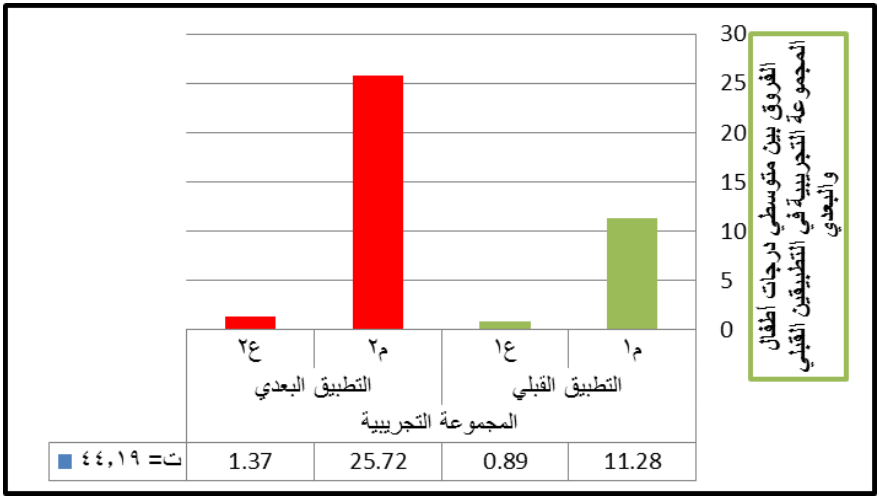

شكل (١) يوضح الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارة التعاطف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التعاطف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وجاءت قيمة (ت المحسوبة)=٤٤,١٩٤٠ وهي دالة إحصائياً عند المستوى٠,٠١ وكانت قيمة (ت الجدولية ن-٢ =٢٣)=٣,٤٨٥ عند مستوى ٠,٠١.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تُرجع الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والتي كانت لصالح القياس البعدي إلى فعالية جلسات وموضوعات التعلم المقترحة التي أعدتها ومناسبتها لطبيعة دراستها والهدف منه، كما كان هناك تناسب في العمر العقلي للأطفال فكانت استجابة الأطفال متقاربة إلى حد كبير منهم وكان أقل من نفس القاعة.كما قامت الباحثة بالتنوع في الأنشطة ما بين الفنية من الرسم والتلوين والتي لها دور في بناء شخصية الطفل وتنمي لديه روح الإبداع والثقة بالنفس وتساعد في تقوية شخصية الطفل والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه، وأيضاً استخدمت أنشطة قصصية والتي كان بها كثيرًا من الإثارة و التشويق لدى الطفل وساعدته على تنمية وإكتساب المهارة التعاطف بنجاح، كما تم التنوع من الوسائل المعروضة على الأطفال من بطاقات ولوحات ملونة وجذابة وكان لها الأثر على جذب الانتباه لدى الأطفال وتشجيعهم على التكرار والمشاركة في الأنشطة، وكما استخدام الباحثة أساليب التعزيز وهي نوعان المادي والمتمثل في الهدايا والحلوى والأستيكر وبين المعنوي مثل تعبيرات المدح ،أنت شاطر ،برافو عليك،أحسنت. وترى الباحثة من خلال ماسبق كان له تأثير إيجابي لدى الأطفال .

- **ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:**

وينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح أطفال المجموعة التجريبية**"، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ن١=ن٢ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول الإحصائي (٥) التالي :

جدول (٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس مهارة التعاطف لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم

	القياس البعدي				ت المحسوبة	ت الجدولية ن١+ن٢ – ٢	الدلالة
	المجموعة الضابطة ن=٢٥		المجموعة التجريبية ن=٢٥				
	م١	ع١	م٢	ع٢			
	١١,٢٠	٠,٩٦	٢٥,٧٢	١,٣٧	٤٣,٤٣٨٥	٢,٦٨	دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

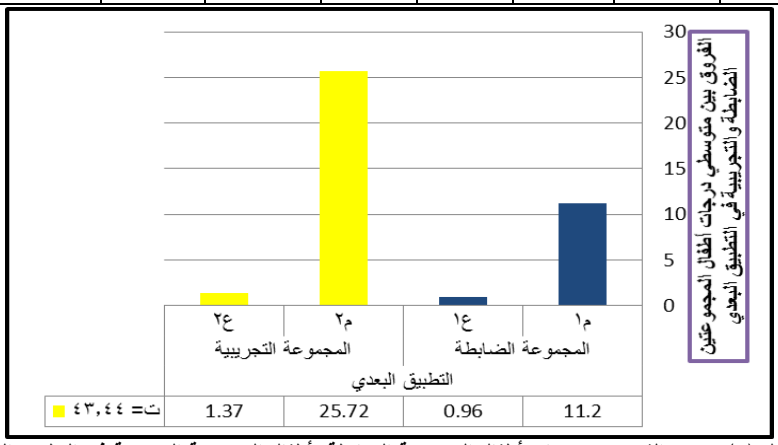

شكل (٢) يوضح الفرق بين درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاطف لدى أطفال صعوبات التعلم.

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاطف لدى أطفال صعوبات التعلم، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت المحسوبة)= ٤٣,٤٣٨٥وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت قيمة (ت الجدولية ن١+ن٢- ٢ =٤٨)= ٢,٦٨ عند مستوى ٠,٠١ ، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير للبرنامج باستخدام معادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين وبإستخدام المعادلة الإحصائية = Cohen's d = (M2 - M1) SDpooled/ وجاءت قيمتها كالآتي Cohen's d= +12.2749 ، مما يؤكد فعالية الجلسات التدريبية المقترحة بإستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

تُرجع الباحثة صحة الفرض الثاني إلى تعرُض أطفال المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج المقترح بينما غاب أطفال المجموعة الضابطة عن حضور الجلسات وذلك لقياس فعالية البرنامج المقترح ولكن لاحظت الباحثة الارتفاع الطفيف في درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وقد تُرجع الباحثة هذا إلى تعرضهم لخبرات متشابهة أثناء الفترة الفاصلة بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارة التعاطف، وكما تُرجع الباحثة ذلك إلى وجود جلسات مقترحة مخصصة للأطفال لتعلمهم الكيفية التي يتعاملون بها مع الآخرين؛ حيث تم مناقشتهم حول مفهوم المهارة التعاطف، والتعرف على كيفية إشباع هذه المهارة كما تم توجيه الأطفال إلى بعض الطرق التي تسهم في إشباع هذه المهارة، وأيضاً استخدام الوسائل المختلفة من أسطوانات تعليمية وبعض الآلات الموسيقية وبعض الأنشطة

الفنية والقصص الإلكترونية وغيرها من الوسائل والمواد التعليمية أثناء سير الجلسات المقترحة، مما ساعد على جذب انتباه الأطفال للاستفادة من محتوى الجلسة المقترحة.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه: " **لا يوجد فروق ذات دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التعاطف**" ، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينة المترابطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال جدول (٦) التالي :

جدول(٦)

يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التعاطف

	المجموعة التجريبية				ت المحسوبة	ت الجدولية ن – ٢	الدلالة
	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		١,٥١٤	٢,٨٠١	غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥
ن=١٥	م١	ع١	م٢	ع٢			
	٢٥,٧٢	١,٣٧	٢٥,١٥	١,٢٩			

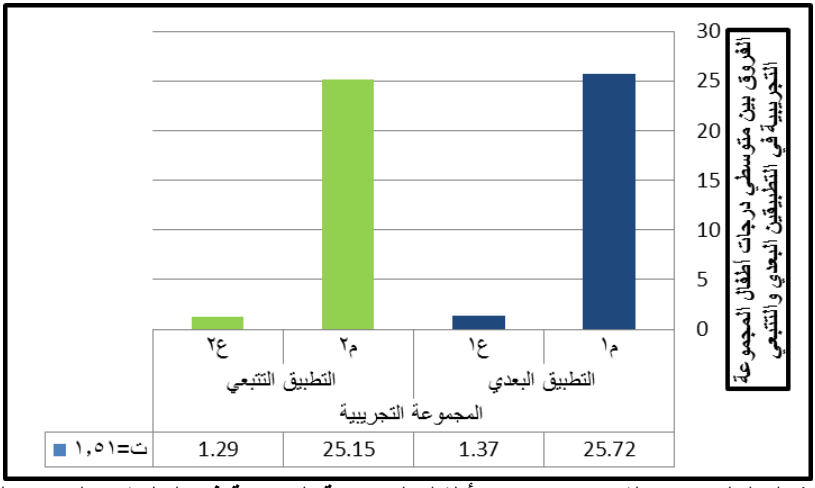

شكل (٣) يوضح الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التعاطف لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن قيمة (ت المحسوبة) غير دالة إحصائياً حيث جاءت لتساوي (١,٥١٤٥) وهي قيمة أصغر من قيمة ت الجدولية = ٢,٨٠٧ عند مستوى ٠,٠٥مما يدل على أنه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارة التعاطف في التطبيقين البعدي والتتبعي .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

تُرجع الباحثة صحة الفرض الثالث إلى تقبل الأطفال للباحثة واستفادتهم من الأنشطة التي قدمتها للأطفال خلال الجلسات المقترحة، بالإضافة إلى نمو مهارة التعاطف لدي الأطفال واستمرارهم لاستخدام هذه المهارة حتى بعد انتهاء الجلسات المقترحة. فعلى سبيل المثال قام الطفل بإكتساب مهارة التعاطف مثل الرفق بالحيوان ومساعدة الأم في المنزل ومساعدة الأطفال الذين لديهم إعاقات جسدية وعدم السخرية منهم في كل جلسة، مما جعل

الأطفال يحاولون تكرار نفس السلوك في التطبيق التتبعي وكان له أثرًا فقط في ثبات درجات التطبيق البعدي بل أيضاً وجود زيادة بسيطة في الدرجات أثناء التطبيق التتبعي.

ملخص نتائج البحث الحالي:

تم إثبات صحة الفروض كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة =٤٤,١٩٤٠.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاطف لصالح أطفال المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة =٤٣,٤٣٨٥ .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارة التعاطف حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة =١,٥١٤٥ .

توصيات البحث:

بعد استعراض نتائج البحث لا بد أن نستعرض بعض التوصيات التي من خلالها يمكن معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة فيما يتعلق بتعلم مهارة التعاطف لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وذلك كما يلي:

١. إجراء دراسات بحثية حول فنيات البرمجة اللغوية العصبية مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. الاستفادة من البرنامج المقترح باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تعليم أطفال الروضة لذوي صعوبات التعلم.

٣. التدخل المبكرة لتحسين وزيادة مهارة التعاطف لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٤. توعية الأسرة بأهمية المتابعة المنزلية للطفل مع الاهتمام بتنمية مهارات الطفل عن طريق الأنشطة والألعاب.
٥. إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية مع مراحل عمرية أخرى.

البحوث المقترحة:

امتداداً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات مستقبلاً كما يلي:

١. برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية مهارة الإيثار لدى طفل ذوي صعوبات التعلم.
٢. استخدام إعادة التأطير لتنمية بعض المهارات الإنسانية لدى طفل ذوي صعوبات التعلم.
٣. استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التفاوض لدى طفل ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، أحمد عبد الغني (٢٠٠٣). *التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات الأطفال*، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، العدد(٥٤)،جامعة الزقازيق، كلية التربية.

- أحمد، سعد جمعة سعد (٢٠١٨). *التعاطف وعلاقته بالعدوان لدى عينة من المراهقين*، *مجلة البحث العلمي في كلية التربية*، العدد(١٩)، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

- التكريتي، محمد (٢٠١٣). *آفاق بلا حدود: بحث في هندسة النفس الإنسانية*، الطبعة٥، سوريا، الملتقى للنشر.

- الرقايعة، رشا تيسير (٢٠١٦). *التعاطف لدى العاملين في قطاع الصحة النفسية وعلاقته بالإتزان الانفعالي لديهم*، *رسالة ماجستير*، جامعة مؤتة، كلية عمادة الدرسات العليا.

- السعيد، سماح عبد الرحمن (٢٠١٨) . أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في إدارة الذات لدى الطالبات ذوي صعوبات التعلم بالجامعة، *مجلة كلية التربية*،العدد (١٨٧)، جامعة الأزهر، كلية التربية.

- الشايب، علياء فتحي (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل الكلامي للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة ، *مجلة كلية التربية*، العدد (٤١)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١١). طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التعاطف والسلوك العدوانى دراسة ميدانية لدى عينه من طلبة المرحلة المتوسطة، *مجلة جامعة دمشق*، العدد(٢٧)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

- العطار، أسعد تقى عبد محمد (٢٠٠٦). التعاطف وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، *مجلة الآداب*،العدد (٧٣)، جامعة بغداد، كلية الآداب.

- الفقي، إبراهيم (٢٠٠٨). *البرمجة اللغوية العصبية فن الإتصال اللامحدود*، الطبعةالأولى، القاهرة ، دار الابداع للنشر.

- بديوي، عبد الرحمن علي (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة التاسع عشر*، العدد(٣)، جامعة حلوان ، كلية التربية.

- بيدوين، رايموند (٢٠١٢). *الشخصية الكاريزمية*، القاهرة ، فاروس للنشر والتوزيع.

- حافظ ، أبو بكر محمد آدم (٢٠٠٨). برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، *مجلة الإرشاد النفسي التربوي*، العدد (٢)، جامعة أسيوط ، كلية التربية.

- شحادة والعاسمي، أنس محمد ورياض(٢٠١٦). التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة دمشق.

- عبد الجواد، محمد (٢٠٠٩).*البرمجة اللغوية العصبية بين رغبة التغيير ومخاوف التناول*، الكويت، دار الصحوة.

- عثمان، محمد سعد حامد(٢٠١٦). دور السيكودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة في فصول الدمج، *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد(٤٧)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

- عمار، رنا سام (٢٠١٥). *أساليب التفكير المفضلة لدى ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي*، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.

- كلوب، سعاد سعيد (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية تنمية الثقة بالنفس، *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد(١٧)، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

- مطحنة ،السيد خالد إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، *مجلة علمية*، العدد (٤)،جامعة أسيوط، كلية التربية.

- ناصر، أيمن غريب قطب (٢٠١٠). الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلفية لدى طلاب ومعلمي الأزهر، *مجلة المؤتمر السنوي*، العدد(١٥)، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي.

- هلال، أحمد حسيني (٢٠١٨). التعاطف المعرفي والوجداني كما يدركه الآباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد(٥٤)، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي.

- يوسف، الطيب محمد زكي(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المستقبل وقلق النفسية الضغوط خفض في Nlp الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية بجامعة القيصر، *مجلة العلوم التربوية*، العدد(٤)، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alder ,H. and B. Heather (2004).Nlp Pin21 days. London, Piatkus Books.

- Batanova, Milena; Loukas. Alexandra (2011). Unique and interactive effects of empalty, Family, and school factors on early adolescent's aggression. Journal of youth and adolescence. 43,11,1890-1902.

- Bryant, B.K (1982). An index of empathy for children and adolescents .Child Development,53, 413-425.

- Carlo G, McGinley M, Hayes RC, Martinez MM(2011). Empathy as a mediator of the relations between parent and peer attachment and prosocial and physically aggressive behaviors in Mexican American College Students. Journal of Social and personal Relationships, 29,(337-357).

- Frith CD, Singer T(2008) the role of social cognition in decision making. Philos Trans RSoc Lond B Biol Sci 363:3875-86.

- Gerdes KE, Segal EA, Lietz.CA (2010). Conceptualizing and measuring empathy. Br JSoc Work.40 (7):2326-2343.

- Gordon, Gina,(2003). Cognitive and affective empathy as predictors of proactive and reactive aggression.ph,D . Duquesne University.

- Hoffman, M.L.(2000) Empathy and moral developmend :Implications for caring and justice. New York: Cambridge University Press.

- Leonardo and Jorge Moll (2009). Empathy and symptoms dimensions of patients with obsessive–compulsive disorders , Journal of Psychiatric Research 43.